وهو التعب والمشقة اي ما يشق عليك ويتعبك منه انه لن يضرك
وقوله صلى الله عليه وسلم انه لن يضرك هو من معجزات النبوة
وسيأتي شرح احاديث الدجال مستوعبا ان شاء الله تعالى حيث
ذكرها مسلم في اواخر الكتاب وبالله التوفيق والله سبحانه اعلم

كتاب الاستيذان

قوله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له
فليرجع اجمع العلماء على الاستيذان مشروع وتظاهرت به الادلة
القران والسنة واجماع الامة والسنة ان يسلم ويستاذن ثلاثا
فيجمع بين السلام والاستيذان كما صرح به القران واختلفوا في انه
هل يستحب تقديم السلام ثم الاستيذان او تقديم الاستيذان
ثم السلام فالصحيح الذي جاءت به السنة وقاله المحققون انه
يقدم السلام عليكم ادخل والثاني تقديم الاستيذان والثالث
وهو اختيار المازري من اصحابنا ان وقعت عين المستاذن
على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام والا قدم الاستيذان
وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان في تقديم السلام
اما اذا استاذن ثلاثا فلم يؤذن له وظن انه لم يسمعه ففيه ثلاثة
مذاهب اظهرها انه ينصرف والا يعيد الاستيذان والثاني
يزيد فيه والثالث ان كان بلفظ الاستيذان المتقدم لم يعد
وان كان بغيره اعاده فمن قال بالاظهر فحجته قوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الحديث فلم يؤذن له فليرجع ومن قال بالثاني
حمل الحديث على من علم او ظن انه سمعه فلم ياذن والله اعلم قوله
قال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب
لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم
قال فاذهب بمعنى كلام ابي بن كعب رضي الله عنه الانكار على عمر

في

في انكاره الحديث واما قوله لا يقوم معه الا اصغر القوم
معناه ان هذا حديث مشهور بيننا معروف لكبارنا وصغارنا
حتى ان اصغرنا يحفظه وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تعلق بهذا الحديث من يقول لا يحتج بخبر الواحد وزعم
ان عمر رضي الله عنه رد حديث ابي موسى هذا لكونه خبر واحد
وهو مذهب باطل وقد اجمع من يعتد به على الاحتجاج بخبر الواحد
ووجوب العمل به ودلايله من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخلفا الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم اكثر من ان يحصر
واما قول عمر لابي موسى اقم عليه البينة فليس معناه رد خبر الواحد
من حيث هو خبر واحد ولكن خاف عمر مسارعة الناس الى القول على النبي
صلى الله عليه وسلم حتى يقول عليه بعض المبتدعين او الكاذبين و
المنافقين ويخوض ما لم يقل وان كل من وقعت له قضية وضع
فيها حديثا على النبي صلى الله عليه وسلم فاراد سد الباب خوفا من غير
ابي موسى لا شك في رواية ابي موسى فانه عند عمر اجل من ان يظن به
ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل بل اراد زجر غيره
بطريقه فان من دون ابي موسى اذا راى هذه القضية او بلغته
وكان في قلبه مرض او اراد وضع حديث خاف من مثل قضية
ابي موسى فامتنع من وضع الحديث والمسارعة الى الرواية
بغير يقين ومما يدل على ان عمر لم يرد خبر ابي موسى لكونه خبر
واحد انه طلب منه اخبار رجل اخر حتى تعمل بالحديث ومعلوم
ان خبر الاثنين خبر واحد وكذا اما زاد حتى يبلغ خبر التواتر فهو
خبر واحد ومما يؤيده ايضا ما ذكره مسلم في الرواية الاخيرة
من قصة ابي موسى هذه ان ابيا رضي الله عنه قال يا ابن الخطاب
لا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت والله اعلم قوله

Copyright © King Saud University